Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفتى .. الاتي من الحلم الثوري ، أو من شخوص بيكاسو .. لافرق !!
في جبهته جرح .. دم تطلع من وردته سبع يمامات ..
انه الوحيد ، الذي يظل بمنأى عن الموت ، بمعناه الطبيعي أو بمعناه الاستشهادي ..

أما متوالية الحياة في ظل الموت ، فتتكرر برحيل سيدة الليل ، كرحيل بستان الى أروقة الحمى !! وفي صالاتها الزرق تغني وترقص ثم يواجهها الجفاف وفي مواجهة الجفاف يظهر ذلك الفتى .. في جبهته جرح .. دم تطلع من وردته سبع يمامات .. فسيدة الليل التي تموت .. تواصل الحياة من خلال القيثار الذي يظهر كبستان في الشرفة !! ويتواصل الدم الذي تطلع من وردته سبع يمامات !!

وحين تفترع المدية وجه الماء .. تعبر الحياة عن ارادتها بالرقص ، حيث يأتي شجر الماء ، ويكون البعث ، فتنتشر البذرة في الساق .. وتصير الشجرة غابة مزدهرة .. وتصير فساتين سيدة الليل وردة خزامى ..

في متوالية الحياة في ظل الموت .. تنتصر الحياة .. مثلما تنتصر ماريسا التي لاتتعب ، وماريسا صباح مشمس ، وينمو العشب في القيثار ، وتمتد القرىٰ المأهولة بالشمس والبربيز والكحل .. وفي ثلاثية الشمس والبربيز والكحل تكون اغنية الوطن الاتي ..

هكذا يعبر الشعر عن الثورة والشاعر عن موقفه ، ويتوحد الوعي بالفناء ، وتقترب القصيدة من مشروع التغيير ، فاعلة في الابداع وليس في الموقف المسبق ، انها لاتستسلم لوعيها وانما تشارك في اكتشافه ،بالقدر الذي تترك من جديد الاسئلة في حياة الاخرين ..

فلنتوقف ، عند بيت الملكة ..

ذلك الذي تركه القيثار .. ساحة مرتبكة ..

ان الساحة المرتبكة ، هي ساحة الاسئلة الجديدة والمستمرة ، ذلك